

# قانون المالية لسنة 2024

## ملخص تقرير النفقات الجبائية

يعتبر ترشيد النفقات الضريبية أحد الأهداف الأساسية للقانون الإطار المتعلق بالإصلاح الضريبي. وهكذا، فإن قانون المالية لسنة 2023، والذي ينخرط في سياق مواصلة تنزيل الأهداف الأساسية للقانون الإطار، اعتمد عدة مقتضيات ساهمت بشكل فعال في تقليص نسبة النفقات الجبائية ب 6,6 % حيث انتقلت الحصيلة من 37 957 مليون درهم سنة 2022 إلى 35 434 مليون درهم سنة 2023.

### 1. النفقات الجبائية حسب نوع الضريبة

يتمثل تقييم توزيع النفقات الجبائية لعامي 2022 و2023 حسب نوع الضريبة كما يلي :

جدول 1: توزيع النفقات الجبائية حسب نوع الضريبة

بملايين الدرهم

نسبة التغيير 22/23	2023				2022				الضريبة
	الحصة	المبلغ	تدابير تم تقييمها	تدابير تم إحصاؤها	الحصة	المبلغ	تدابير تم تقييمها	تدابير تم إحصاؤها	
3,9%	57,2%	20 277	85	89	51,4%	19 513	85	89	الضريبة على القيمة المضافة
-7,2%	13,4%	4 762	52	77	13,5%	5 134	61	89	الضريبة على الدخل
8,7%	12,0%	4 237	14	14	10,3%	3 899	14	14	الرسم على عقود التأمين
-59,8%	6,0%	2 137	41	51	14,0%	5 313	48	58	الضريبة على الشركات
-18,4%	5,9%	2 075	3	3	6,7%	2 542	3	3	الرسوم الجمركية
58,2%	3,1%	1 105	7	7	1,8%	698	7	7	الرسوم الداخلية على الاستهلاك
-4,8%	1,7%	613	40	42	1,7%	644	40	42	واجبات التسجيل والتبر
7,0%	0,6%	229	9	9	0,6%	214	9	9	الضريبة الخصوصية السنوية على المركبات
-6,6%	-	35 434	251	292	-	37 957	267	311	المجموع

يلاحظ انطلاقا من الجدول، أن عدد التدابير التي تم إحصاؤها قد انخفض من 311 تدبيرا سنة 2022 إلى 292 سنة 2023، منها 251 تدبيرا كانت موضوع تقييم لسنة 2023 وتشكل حصة التدابير التي تم تقييمها 85,9% في مجموع التدابير التي تم إحصاؤها سنة 2023.

لقد تراجع إجمالي النفقات الجبائية بنسبة 6,6 % خلال سنة 2023، وذلك راجع بالأساس إلى انخفاض النفقات الجبائية المتعلقة بالضريبة على الشركات (3 176 مليون درهم).

بالإضافة إلى ذلك، سجلت النفقات الجبائية المرتبطة بالضريبة على القيمة المضافة والرسوم الداخلية على الاستهلاك زيادة على التوالي قدرها 764 مليون درهم و 406 مليون درهم.

## 2. النفقات الجبائية حسب نوع التدبير

يتضمن هذا التقرير جردا لـ 292 تدبيرا من التدابير الاستثنائية المصنفة كنفقات جبائية لسنة 2023. حيث تتمثل هذه التدابير في إعفاءات كلية أو جزئية أو مؤقتة، وفي تخفيضات وإسقاطات وخصوم وضرائب جزافية وتسهيلات مالية، ويلخص الجدول أدناه عدد التدابير حسب نوع الإعفاء لسنتي 2022 و 2023:

جدول 2: توزيع النفقات الجبائية تبعا لنوع التدبير

بملايين الدرهم

2023				2022				التدبير
النسبة	المبلغ	النسبة	العدد	النسبة	المبلغ	النسبة	العدد	
59,6%	21 125	66,1%	193	52,2%	19 831	62,7%	195	إعفاءات كلية
32,5%	11 501	14,7%	43	40,8%	15 498	19,3%	60	تخفيضات
2,7%	961	2,1%	6	1,6%	609	1,6%	5	إسقاطات
2,6%	904	1,7%	5	2,1%	802	1,6%	5	تسهيلات مالية
1,8%	640	5,8%	17	1,9%	710	5,1%	16	خصوم
0,5%	163	6,5%	19	0,5%	184	6,1%	19	إعفاءات جزئية أو مؤقتة
0,4%	140	3,1%	9	0,9%	323	3,5%	11	ضرائب جزافية
-	35 434	-	292	-	37 957	-	311	المجموع

بالنسبة لسنة 2023، تمثل الإعفاءات الكلية 59,6% من التدابير الاستثنائية متبوعة بالتخفيضات (32,5%).

## 3. توزيع التدابير الاستثنائية حسب القطاعات

تمثل توزيع النفقات الجبائية حسب القطاعات كما يلي:

جدول 3: توزيع التدابير الاستثنائية تبعا لقطاعات النشاط

بملايين الدرهم

2023	2022	القطاعات
------	------	----------

الحصة	المبلغ	تدابير تم تقييمها	تدابير تم إحصاؤها	الحصة	المبلغ	تدابير تم تقييمها	تدابير تم إحصاؤها	
21,1%	7 485	17	17	17,7%	6 701	17	17	الأمن والاحتياط الاجتماعي
20,7%	7 324	4	4	22,4%	8 511	4	4	إنتاج وتوزيع الكهرباء والغاز
12,1%	4 284	33	40	11,4%	4 342	36	44	القطاع العقاري
9,7%	3 437	24	25	7,4%	2 823	25	26	الزراعة والصيد البحري
8,1%	2 884	22	22	4,8%	1 835	22	22	قطاع النقل
6,1%	2 144	7	7	5,2%	1 973	7	7	الصناعات الغذائية
5,3%	1 864	33	43	5,2%	1 969	33	42	القطاع المالي
5,1%	1 816	21	27	7,0%	2 662	22	29	تدابير تستفيد منها كافة القطاعات
4,3%	1 518	5	5	3,5%	1 333	5	5	صناعة السيارات والصناعات الكيماوية
2,3%	800	23	25	2,2%	825	23	25	الصحة والقطاع الاجتماعي
1,3%	443	3	3	7,4%	2 813	5	5	الصادرات
0,8%	285	11	11	1,4%	527	14	14	قطاع التربية
0,8%	283	3	4	0,7%	279	3	4	الطاقات المتجددة
2,5%	866	45	59	3,60%	1 363	51	67	قطاعات أخرى(*)
-	35 434	251	292	-	37 957	267	311	المجموع

في هذا الصدد يلاحظ أن النفقات الجبائية تهم جميع القطاعات، حيث يأتي قطاع الأمن والاحتياط الاجتماعي في المقدمة بنسبة 21,1% من مجموع التدابير الاستثنائية، يليه قطاع إنتاج وتوزيع الكهرباء والغاز بنسبة 20,7% و القطاع العقاري بنسبة 12,1%.

#### 4. توزيع التدابير الاستثنائية حسب المستفيد

عندما نتحدث عن النفقات الجبائية، فتلقائياً هناك طرف مستفيد. حيث قد يكون هذا المستفيد إما من الشركات أو الأسر أو حتى الخدمات العامة. ويوضح الجدول أدناه حصة النفقات الضريبية لعامي 2022 و2023، موزعة من حيث العدد والمبلغ، حسب نوع المستفيد.

جدول 4: توزيع التدابير الاستثنائية حسب طبيعة المستفيدين

بملايين الدرهم

2023				2022				المستفيدون
الحصة	المبلغ	تدابير تم تقييمها	تدابير تم إحصاؤها	الحصة	المبلغ	تدابير تم تقييمها	تدابير تم إحصاؤها	

40,4%	14 326	128	143	45,4%	17 218	142	161	المقاولات
5,6%	1 972	15	16	6,4%	2 414	17	18	منها: الفلاحون
3,2%	1 126	7	7	1,6%	604	7	7	الصيادون
1,8%	654	11	14	2,3%	868	12	16	المنعشون العقاريون
1,3%	443	3	3	7,1%	2 690	4	4	المصدرون
0,7%	244	8	8	1,3%	488	11	11	المؤسسات التعليمية
<b>53,9%</b>	<b>19 085</b>	<b>81</b>	<b>95</b>	<b>51,0%</b>	<b>19 376</b>	<b>83</b>	<b>96</b>	<b>الأسر</b>
12,3%	4 363	16	19	10,9%	4 137	16	19	منها: المأجورون
0,4%	141	5	6	0,4%	142	7	8	الصناع ومقدمي الخدمات
0,3%	120	3	5	0,3%	117	3	5	المؤلفون الفنانون
<b>1,9%</b>	<b>661</b>	<b>16</b>	<b>21</b>	<b>2,2%</b>	<b>820</b>	<b>16</b>	<b>21</b>	<b>المرافق العمومية</b>
1,6%	572	6	10	1,9%	727	6	10	منها: الدولة
0,2%	55	4	4	0,2%	80	4	4	المؤسسات العمومية
0,1%	34	6	7	0,0%	14	6	7	وكالات التنمية
<b>3,8%</b>	<b>1 362</b>	<b>26</b>	<b>33</b>	<b>1,4%</b>	<b>542</b>	<b>26</b>	<b>33</b>	<b>آخرون (*)</b>
-	<b>35 434</b>	<b>251</b>	<b>292</b>	-	<b>37 957</b>	<b>267</b>	<b>311</b>	<b>المجموع</b>

(\*) تتعلق بالأساس بالجمعيات والمنظمات الدولية

في سنة 2023، استفادت الأسر من أكبر حصة من النفقات الجبائية بمعدل 53,9%، تليها الشركات بحصة 40,4% من النفقات الجبائية ثم المرافق العمومية بنسبة 1,9%.

## 5. توزيع التدابير الاستثنائية حسب الأهداف

يُدرج الجدول أدناه النفقات الجبائية لسنتي 2022 و2023، من حيث العدد والتكلفة، حسب نوع الهدف المتوخى تحقيقه:

جدول 5: توزيع التدابير الاستثنائية حسب الأهداف المتوخاة منها

بملايين الدرهم

الحصة	2023			2022			الهدف من التدابير	
	المبلغ	تدابير تم تقييمها	تدابير تم إحصاؤها	الحصة	المبلغ	تدابير تم تقييمها		تدابير تم إحصاؤها
27,2%	9 647	18	18	27,8%	10 545	18	18	دعم القدرة الشرائية
17,2%	6 085	26	33	14,2%	5 395	26	33	تعبئة الادخار الداخلي
11,6%	4 114	28	35	10,9%	4 132	28	34	تشجيع امتلاك السكن
9,1%	3 233	19	20	6,0%	2 281	19	20	تقليل تكلفة عوامل الإنتاج

9,1%	3 214	17	18	6,8%	2 599	18	19	النهوض بالقطاع الفلاحي
4,9%	1 746	26	30	7,4%	2 807	29	34	تشجيع الاستثمار
1,3%	474	5	5	7,5%	2 859	7	7	تشجيع عمليات التصدير
0,9%	323	12	17	1,3%	476	12	17	النهوض بالاقتصاد الاجتماعي
0,8%	283	3	4	0,7%	279	3	4	تطوير قطاع الطاقات المتجددة
0,8%	266	12	13	0,7%	256	12	13	خفض تكلفة الخدمات الصحية
0,7%	255	7	7	1,3%	480	11	12	تشجيع التعليم
0,7%	247	16	18	0,7%	277	16	18	تقليص كلفة التمويل
0,4%	143	11	13	0,3%	123	10	13	النهوض بالثقافة
0,4%	137	2	2	0,4%	148	2	2	جلب الادخار الخارجي
0,3%	99	2	2	0,3%	125	2	2	تقليص تعاملات الدولة
0,3%	98	4	4	0,7%	260	6	6	تنمية القطاع المنجمي
0,1%	45	1	2	0,1%	44	3	4	تشجيع الصناعة التقليدية
0,1%	34	4	6	0,0%	14	4	7	تنمية المناطق المحرومة
14,1%	4 991	38	45	12,8%	4 857	41	48	أهداف أخرى(*)
-	35 434	251	292	-	37 957	267	311	المجموع

(\*) تتعلق بالأساس بخفض تكاليف المعاملات والإنتاج وتشجيع قطاع السيارات

يتبين من خلال الجدول أن التشجيعات الجبائية تتعلق أساسا بدعم القدرة الشرائية (9647 مليون درهم بنسبة 27,2%) وتعبئة الادخار الداخلي (6085 مليون درهم بنسبة 17,2%) وتشجيع امتلاك السكن (4114 مليون درهم بنسبة 11,6%).

## 6. توزيع التدابير الاستثنائية تبعا للتوجه الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي

تنقسم الأهداف من النفقات الجبائية إلى ثلاثة أقسام. حيث يمكن أن تكون اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية. ومن أجل معرفة الهدف الذي يحتكر أغلب النفقات الضريبية، يوضح الجدول أسفله توزيع هذه النفقات حسب الهدف ونوع الضريبة لسنتي 2022 و2023.

جدول 6: توزيع التدابير الاستثنائية حسب توجهها الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي

بملايين الدرهم

2023			2022			نوع الضريبة
المجموع	أهداف ثقافية	أهداف اجتماعية	المجموع	أهداف ثقافية	أهداف اجتماعية	

20 277	133	13 291	6 853	19 513	123	13 002	6 388	الضريبة على القيمة المضافة
5 079	-	1 903	3 176	4 757	-	1 826	2 931	واجبات التسجيل والتنبر والرسم على عقود التأمين والضريبة الخصوصية السنوية على المركبات
4 762	61	2 956	1 744	5 134	13	2 869	2 252	الضريبة على الدخل
2 137	-	569	1 568	5 313	-	691	4 622	الضريبة على الشركات
2 075	-	11	2 064	2 542	-	25	2 516	الرسوم الجمركية
1 105	-	-	1 105	698	-	-	698	الرسوم الداخلية على الاستهلاك
<b>35 434</b>	<b>194</b>	<b>18 731</b>	<b>16 509</b>	<b>37 957</b>	<b>136</b>	<b>18 413</b>	<b>19 408</b>	<b>المجموع</b>

خلال سنة 2023، حظيت الأهداف الاجتماعية بأكبر حصة من النفقات الجبائية (52,9%)، وتليها الأهداف الاقتصادية (46,6%) وفي الأخير الأهداف الثقافية (0,5%).

## 7. توزيع النفقات الجبائية المحذوفة حسب كل سنة

تتوزع النفقات الجبائية المحذوفة سنوياً كما يلي:

جدول 7: توزيع النفقات الجبائية المحذوفة حسب كل سنة

بملايين الدرهم

السنة	عدد التدابير التي تم حذفها	مبلغ التدابير التي تم حذفها
2006	32	1 313
2007	7	882
2008	15	2 744
2009	10	1 631
2010	12	1 639
2011	-	-
2012	5	2 938
2013	3	622
2014	15	1 347
2015	13	4 887
2016	1	784
2017	5	508
2018	1	301
2019	9	293
2020	3	14
2021	15	2 846
2022	4	2 059
2023	28	3 919
المجموع	178	28 727